

بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموي تعصف

بمجمل منظومة حقوق الإنسان في سورية

وتزيد من سقوط الضحايا(المقتلى والجرحى) وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ القلق والاستنكار والإدانة المعلومات والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموي، والتي تعصف بمجمل منظومة حقوق الإنسان، وتساهم بتدهور حالة حقوق الإنسان، وسقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء المضاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفضع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنيفة الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ (21-22/12/2011) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

الإنشاءات-حمص:

· المهندس طلال نعيم قطريب -يعمل في مصفاة حمص-تعرض لعملية اغتيال في شارع البرازيل-حي الإنشاءات-وهو من أهالي بلدة
المزينة-وادي النضارة-ريف تللكلخ (بتاريخ 22122011)

حمص:

· خالد فايز الأحمد- محمد المشاطر-تامر دويك -محمد ربيع تركماني- جمال عبد الله العلي-بلال ناصر الدين مصطفى- محمد
المطالب-حوري صلاح الدين-عبد الكريم السومري (بتاريخ 22122011)

المحولة -حمص:

· عبد الكريم مصطفى السفرجي (بتاريخ 21122011)

المبوضة-حمص:

· عبد الغفار طيارة (بتاريخ 22122011)

تل المشور-حمص:

· ذابف المعواد(بتاريخ 22122011)

بابا عمرو-حمص:

· صالح الجمولي- محمود شاكر رحيمه - هيثم حزوري-عماد ابراهيم العليوي عدنان العمر 50 سنة -قدشة المحمود ام حسن-ظاهر العباني(بتاريخ 22122011)

الغنطو - حمص:

· عبد المسائر عساف (بتاريخ 22122011)

حي الستين-حمص:

· زهرة محمد المقدسي(بتاريخ 20122011)

باب السباع-حمص:

· محمد حافظ عبد العظيم(بتاريخ 22122011)

حي الدوهر-حمص:

· محمود شاكر رحيمه العمر 51 سنة توفي بتاريخ 22122011 متأثراً باصابته برصاصه براسه بتاريخ 19122011

حي عشيرة-حمص:

· طلال عبد الكافي عجوز(بتاريخ 21122011)

دير بعلبة-حمص:

· جورج حيار(بتاريخ 22122011)

كرم الزيتون-حمص:

· معتز محمد براهم 28 سنة (بتاريخ 21122011)

المعضمية-ريف دمشق:

· محمد خالد الواوي (بتاريخ 22122011)

اللاذقية:

· محمد حسن زمهير (بتاريخ 22122011)

قسطون-الغاب-حملة:

· خالد احمد اللوف (بتاريخ 22122011)

قبر فضة-الغاب-حماءه:

· احمد عبد الرزاق حزروي(بتاريخ 22122011)

الدرملة-حماءه:

· بسام مصطفى قدور(بتاريخ 22122011)

طيبة الامام -حماءه:

· أحمد عبد السميع المصيني (بتاريخ 22122011)

كرناز-حماءه:

· مصطفى زاهر المخاط-محمد زاهر المخاط (بتاريخ 22122011)

كفر زيتا-حماه:

· خلدون معيوف-عبد المنعم معيوف (بتاريخ 22122011)

جسر الشغور-مرعند--ادلب:

· حسن محمد حمودي (بتاريخ 22122011)

جبل شحشبو - أم نير - ادلب :

· متعب محمد الحمد 24 سته - هليل عواد المراكان 27 سنة - شلاش أحمد الخليف 36 سنة- مزعل خالد العلي 21 سنة -محمود مرشد الهويان

م- طفل صغير 4 سنوات

حمد عناد العقلة 29 سنة

-

إمام المسجد ابراهيم حسن الغضبان 48 سنة

-

هنوف سعد العويد (بتاريخ 21122011)

ادلب:

· عمار شحود -عدنان حاج عوض -محمد الغضوب (بتاريخ 22122011)

أحسم-ادلب:

· فؤاد حسين الأمير (بتاريخ 22122011)

المزبداني - ريف دمشق:

· غسان التيناوي- محمد علوش- جهاد زيتون (بتاريخ 21122011)

قرية المذوعة-ادلب:

· أحمد عبد الغفور محمد -موظف في مديرية الخدمات الفنية بإدلب(بتاريخ 19122011)

كفر عويد-ادلب:

· أحمد عبدو المظاهر (إمام المسجد الشمالي) - محمد عبدو المظاهر -سامر محمد المخنوس-عادل محمد المخنوس -عبد الكريم أحمد المخنوس

أحمد المخنوس

-

ياسر الدعدوش

-

عدنان الإسماعيل - عدنان عبد الكريم أمين الددو

-

شاهر رضوان الشمالي

-

حسان محمود النوشي

-

زهير أحمد النوشي- عماد أحمد عبد الله المظاهر

-

زهير أحمد عبد الله المظاهر- مصعب عبد الفتاح غريبي

-

عبد المنعم أحمد عبد الهادي الددو

-

علاء محمود عيدي المظاهر

-

محمد رضوان المصطفى

-

أحمد فواز المظاهر

-

عبد السلام خالد مغلاج

-

عز الدين خالد مغلاج

-

مرعي خالد مغلاج

-

حسين خالد مغلاج

-

فادي عدنان عبد الرحيم مغلاج

-

أحمد عبد الكريم غريبي

-

خالد أحمد غريبي (المجانودي

)-

أسعد عبد الرحيم مغلاج

-

يوسف عبد الرحيم مغلاج(بتاريخ 20112012)

سرجة -ادلب:

· إسماعيل مصطفى مجلاوي- جعفر سليمان الشيخ- أمين يوسف مجلاوي -علاء دريعي - محمد حسن فياض- احمد وليد

المقاسم(بتاريخ 20112012)

كصنفرة- ادلب:

· احمد اسماعيل حج علي- طارق خليل- محمد حج علي-علي صالح النجار-محمد الحسين- باسل خليل-محمد عزو حج ياسين- عدنان

المامين-جمال حج علي (بتاريخ 20112012)

· وائل علي المشوم / 21 عام / - عبد الله الخليل يوسف - احمد عفلوك- وليد عبدو الأمين- أحمد اسماعيل الشيخ (بتاريخ 19122011)

حيش-ادلب:

· معاذ عبد الله عثمان العلي-عبد الله محمد عثمان العلي (بتاريخ 22122011)

الحرثك-درعا:

· زياد مثقال عسكر -سليمان عبد الله الزامل- محمد عبد المولى قداح -سليم حسين قومان- خالد احمد ابو صافي-نعيم فايز
السلامات-ياسر عبد المجيد القداح-عبد الكريم حسن العساف (بتاريخ 19122011)

النعيمة-درعا:

· أحمد عدرا الطيباوي العمر 35 سنة (بتاريخ 21122011)

طفس-درعا:

· عبد الماله عمر المبردان (بتاريخ 22122011)

العشارة-دير الزور:

· احمد المسطم (بتاريخ 22122011)

حويجة صبيخان-دير الزور:

· محمد نور المصري (بتاريخ 22122011)

دير الزور:

· رياض أنور البرييجع-خلف حمد خليف الموردي - (بتاريخ 21122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

الحسكة:

· المقدم عمار المهفل - متزوج وله ولدان وثلاث بنات-سقط في منطقة الهول التي تبعد 40 كيلومترا شرق الحسكة .بعد إصابته بعيار ناري أدى إلى تمزيق الأوعية الدموية التي تغذي القلب(بتاريخ 19112011)

بيرو:

· النقيب طلال حسن العمر من قوات حفظ النظام توفي بتاريخ 20122011 متأثرا بجراحه نتيجة إصابته بطلقات نارية في صدره ورقبته - في حماة
بتاريخ 13122011 وادخل على إثرها قسم العناية المشددة في مشفى تشرين العسكري .وهو من منطقة بيرود الجبة متزوج وله ولدان

دمشق:

· المرقيب أول محمد روى عبد المياقى خليل (بتاريخ 20122011)

حمص:

· المستخدم المدني منجد حسن ابراهيم(بتاريخ 21122011)

قطينة- حمص:

· الملازم خالد أحمد كرزون- المساعد خالد عبد المهادي رضوان - المساعد أول عبد الله عبد المهادي رضوان -المرقيب أول متطوع عزو محمد حمود- (بتاريخ 20122011)

ريف حماة:

· المرقيب يونس على الأحمد-المجنّد محمود جمال الدين مواس (بتاريخ 20122011)

المهبط-ادلب:

· المجند خالد رجب الحسين (بتاريخ 20122011)

المحرك-درعا:

· المجند حسن ابراهيم السليم (بتاريخ 20122011)

دير الزور:

· المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 17122011)

· المجند زياد ابراهيم حميدة- المجند أحمد خليف حمد الشحاذة (بتاريخ 20122011)

بانياس:

· الملازم الماويل ايهم جهاد مرهج- الرقيب أحمد محمد الشيخ-العريف سومر علي ابراهيم (بتاريخ 20122011)

الملاذقية:

· المقدم علي مهنا-العريف مجد محمد علي (بتاريخ 21122011)

حلب:

· المجند عثمان صالح العثمان (بتاريخ 21122011)

المرقة:

· المجند حسن محمد الجوهر (بتاريخ 20122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالمتعازي المحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والمبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

بانياس:

· عبد الجليل الشغري (بتاريخ 21122011)

· محمد عبد الرحمن فتوح- متعهد وصاحب معرض سيارات في طرطوس-يسكن في مدينة بانياس-متزوج ولديه ثلاثة أولاد-قام بتسليم نفسه بتاريخ 10122011 إلى الجهات الأمنية في طرطوس، التي كان مطلوباً لديها منذ عدة أسابيع

عسالي-دمشق:

محمود عبد العزيز دريد-قاسم محمد كوشان-محمد علي عويجان -محمد عبدو شريفه-محمد صالح العمار(بتاريخ 21122011)

دير عطية-ريف دمشق:

· سامر حج ابراهيم (بتاريخ 21122011)

عقربا-ريف دمشق:

· فارس محمد الحاج (بتاريخ 21122011)

زملكا-ريف دمشق:

· ياسر النداف-طارق المجزائلي-وسيم الاجرودي-ذور كمشة (بتاريخ 21122011)

قطنا-ريف دمشق:

· عمر المقادري و محمد الشيخ يوسف (بتاريخ 21122011)

دوما-ريف دمشق:

· أسامة المجيرودي - محمد خبية - سليم خبية (بتاريخ 21122011)

· عبد الرحمن خضير -انس خضير

الميدان-دمشق:

· الصحفي محمد الدحنون - في الثلاثين من عمره وانه من مواليد مدينة ادلب السورية، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 20122011 في منطقة الميدان في دمشق، وهو م راسل صحيفة 'السفير' اللبنانية في سوريا، ويراسل دحنون ملحق 'الشباب' في جريدة 'السفير' منذ خمس سنوات، الما انه بدأ خلال الأشهر الأخيرة يكتب عن حركة الاحتجاج السورية وعملية القمع التي تواجه بها

المكسوة-ريف دمشق:

· الصحفي محمد حسين طعمة من مدينة زاكية تعرض للاعتقال التعسفي أثناء تواجده في مبنى النفوس في المكسوة (بتاريخ 21122011)

معظمية الشام-ريف دمشق:

· محمود مخيبر - عمر ابراهيم المحمد من أهالي ادلب ومن سكان معضمية الشام، البالغ من العمر 18 سنة -عمر الخطيب - أحمد أنيس

رجب (بتاريخ 20112011)

المرقة :

المحامي ضرار العبد الميوسف النجم - منقذ المحمد الكردي - عدي عبد العباس - ياسر حمد الاسعد - احمد نعيم الحسنجامعي - اسامة صلاح الصر انثانوية

-
عمر محمود الصر انجامعي

-
محمود صلاح المدين المحمود

-
هشام محمد الخضر

-
عماد كامل العيسى

-
هيثم حسين اسعد

-
احمد علي الشيخ

-
موسى محمد هشام الخلف

-
عمار احمد حميدي

-
احمد اسعد الحسين

-
عبد المقادر حبش الكراف

-
عمار عبد اللطيف الميوسف

-
عروة يحيى السليم

-
عمار محمد علي الشعبي

-
محمد خير خلف المحمد

-
محمود خلف الحران

-
انس حمد الكراس

-
ابراهيم محمود المزغير المطه

-
خليل ياسين المفهد

المدانا ادلب:

· أحمد مرعي المقش (أبو مرعي) - عبد الرحمن محمد بولاد - شهادة أدب انجليزي - اعتقل من مظاهرة في كلية الآداب في جامعة حلب - فادي المقش

-
عبد

المرحمن نجار

(بتاريخ 21122011)

· وليد شوكان - خالد الجريان - عدنان فقيه - مصطفى النجار

تفتناز - ادلب :

· ربيع سامي غانم - شادي احمد غانم - عبد المقادر شعبان (بتاريخ 22122011)

احسم-ادلب:

· ذاجي حسن المامين-محمد طاهر سرحان(بتاريخ 22122011)

كفر نيل-ادلب:

· إحسان سعيد الحمود (بتاريخ 21122011)

المدار الكبيرة-حمص:

· طلال فضل العزو-عبد المرزاق عثمان(بتاريخ 22122011)

حلب:

· المحامي إسماعيل سلامة (بتاريخ 21122011)

· الأستاذ عماد الدين محمود في كلية الآداب في جامعة حلب وهو من قرية كفر نوران التابعة للآتاب-جاء مهنا-جواد مهنا-رائد

مهنا(بتاريخ 21122011)

- المحامي عبد السلام أطرش-المحامي سلام عثمان-المحامي حسام الدين الماسعد

جامعة حلب:

· ضرار الخطاب - أحمد حاج أحمد - خالد حاج أحمد - علاء اليوسف - أحمد وليد النجم - رأفت زهير السرمانى - محمد غازي لاذقاني-اكر

م حاجو

-

عمار مخزني

-

عمر ناشف

-

يحيى الخلف

-

محمود الحمصي

-

احمد الماسود

-

يحيى منصور

-

احمد مشدوق

- يوسف محمود قريش (بتاريخ 21122011)

تل رفعت-ريف حلب:

· المحامي علي بدران (بتاريخ 21122011)

مارع -ريف حلب:

· المحامي محمد عبد الله (بتاريخ 21122011)

عين العرب-ريف حلب:

· الطالب معصوم عبد الفتاح شفقت طالب سنة 4 قسم الفيزياء جامعة الفرات-دير الزور. وهو من اهالي عين العرب ومريض بمرض العصبي. تعرض للاعتقال التعسفي بدير الزور بتاريخ 20122011

إعزاز-ريف حلب:

· أسامة حسن المحميد (بتاريخ 21122011)

عندان-ريف حلب:

· عبد الكريم احمد خير الله -فراس طالب خليفة-بسام بكري الحسين -رائد عبد الناصر طيشو (بتاريخ 20122011)

المباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد الناصر إسماعيل العبد الله(بتاريخ 17122011)

المليحة الشرقية-درعا:

· حسن يحيى الحميدي-محمد حسن العماري-صفوان سالم الحميدي-مطيع حامد الزامل-أيوب إسماعيل سويداني(بتاريخ 18122011)

درعا البلد:

· عبد الله عدنان منصور المسالمة- أحمد زيدان المسريسي (بتاريخ 201122011)

حي المسبيل-درعا:

· مؤمن المنجار- نواف أبو نجوم(بتاريخ 201122011)

المغورية الشرقية-درعا:

· همام حسن الزعبي - حسن حمد الزعبي (بتاريخ 201122011)

داعل-درعا:

· رامي اقبال (بتاريخ 201122122011)

· ابراهيم حسن الحريري- مامون جاموس- ابراهيم احمد الحريري-ابراهيم حسن الحريري-احمد محمد هلال قنبر - احمد محمود المصري-زهير قنبر-اياذ عيسى العاسمي-ايمن سعدو الحريري-أجود محمد الحريري- جمال قاسم العاسمي- حسن نجيب الحريري -زيا د محمد العاسمي-سميح مصطفى طحينة -سمير حمدي عبد العزيز جاموس
-عبدالسلام محمد الحريري- عدنان جيدالله قطيش- فيصل قاسم الحريري-قاسم محمد خير الحريري- مامون سعدو الحريري-ماهر موسى الحريري-محمد ابراهيم ابوجيش-محمد احمد العاسمي-محمد خليل الحريري- محمد سعد الحريري

محمد عيسى العاسمي-محمد غازي الحريري-محمد فواز عوير-مضر الحريري-نبيل محمود قطليش-وسيم محمد الحريري-وليد قاسم العاسمي-يحيى محمد شحادات-محمد العاسمي-اسماعيل جيدالله قطليش-اسامه محمد قاسم الحريري-عبدو محمود قاسم الحريري-زاهر محمود قاسم الحريري-حمد محمود قاسم الحريري-محمد محمود قاسم الحريري-قاسم محمد الحريري-مأمون اسماعيل جاموس-خزيمه سامي الجاموس-ياسر توفيق الجاموس-خليل عمر ابوزيد-يوسف المرجه ابوزيد-محمد يوسف المرجه ابوزيد-احمد يوسف المرجه ابوزيد-اسماعيل يوسف المرجه ابوزيد-انس يوسف المرجه ابوزيد-محمد بدر ابوزيد-ربيع سامي برغوث-فاضل برغوث-محمد نضال نحاس-

زاهر محمد منفي الحريري-

ابراهيم قنبر-انس نزية الحريري

- احمد خليفه نواصرة

- معتز عبدالعزيز الجاموس-عبدالعزيز احمد الجاموس-

محمد تركي الكناكري-محمد حمدي عوير-سامر جبر-بلال احمد الحريري-خضر احمد الحريري-احمد اسماعيل الحريري-عمر

محمد الحريري-حمدي قاسم الحريري-قاسم احمد محمد شحادات-احمد عبدالله شحادات-احمد محمد شحادات-عمار ياسين

الحريري-فاضل محمد الحريري-ضياء فواز الحريري-حذيفة يوسف الحريري-ماجد علي سعد الحريري-قسيم محمد الحريري-سامر

الحريري-محمد أحمد خلف الحريري-عبد العزيز احمد الجاموس ابو معتز وعمره ستون عاما - معتز عبد العزيز الجاموس وعمره 33

سنه-محمد احمد عبد العزيز الجاموس

-

محمد محمود الضيف الله الجاموس-محمد غازي الحريري-محمد سعد الحريري-عدنان المجيد الله قطليش

-

أحمد محمود المصري (المخطيب)-عمار ياسين الحريري

-

ابراهيم أحمد الحريري

(

بتاريخ 21122011

)

كفر شمس-درعا:

• الأستاذ محمود حسين الحمصي -عضو قيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي (بتاريخ 21122011)

• فادي العباد 30 عاما (بتاريخ 22122011)

جاسم-درعا:

· أسامة عايد الميتم (بتاريخ 22122011)

· يوسف إسماعيل الجراد - جهاد محاسنه- إياد محاسنه- عمر يوسف الجراد 16 سنة - يوسف إسماعيل الجراد 48 سنة (بتاريخ 19122011)

المحاربة-درعا:

· مالك عبد الكريم الموالي (بتاريخ 19122011)

خرية غزالة-درعا:

· الحاج محمد خير عوض الحاج علي (أبو عمر) العمر 60 سنة- إبراهيم جمعة مزيد الحاج علي-محمد عيسى سليم العمور-محمد البديوي-محمود زكريا حسين حجيج (حي المكتبية)-
المتوالي- عبد الله أكرم الزعبي
علي عيسى

خليل أحمد علي الزعبي- محمد أحمد خلف العمور (بتاريخ 21122011)

الملاذقية:

· الطالب جوان أحمد علي - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين في الملاذقية (بتاريخ 20122011)

· الطالب جوان عز الدين بكى - كلية التربية - جامعة تشرين في الملاذقية (بتاريخ 20122011)

طرطوس:

· الناشط السياسي ابراهيم مطانيوس حجار، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 7122011 في مدينة صافيتا على خلفية توزيع نشرة "الدآن" المصادرة عن حزب العمل الشيوعي في سوريا. وقد تم إحالته إلى القضاء، ووجه له النائب العام في طرطوس تهمة "نشر أخبار كاذبة" و"إدخال الوهن في نفسية الأمة".

· خالد رضوان اسكيف (بتاريخ 21122011)

مصيف - حماه:

· محمد الهيبة (بتاريخ 21122011)

المسلمية- حماه:

· عبد الله عطفة (بتاريخ 21122011)

حماه:

· احمد فواز عرابي-عبد المكريم الديري-مصطفى الأيرش محمد الرحال(بتاريخ 20122011)

· عمار محمد العيسى (بتاريخ 18122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية، وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين المتألمة أسماؤهم:

حمص:

· العميد المتقاعد عبد الكريم النبهان(بتاريخ 22122011)

· المقدم محمد الذكاري(بتاريخ 22122011)

· طلال عبد القادر بطمان- حسام رياض الماتاسي(بتاريخ 18122011)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري-عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم المقاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل-نشأت المخولف (بتاريخ 10122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من

المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية

بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 22/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).